

دراسة مستوى الأوكسيتوسين بين المرضى الذين يعانون من اضطراب استخدام المواد الأفيونية وارتباطه بسمات الشخصية وصددمات الطفولة

أ.د. هانى حامد دسوقي* - أ.د. هويدا احمد عبد الرسول** - د. مريم ايهاب داوود*** - د. امانى مصطفى محمد*** - د. محمد رمضان سلطان***

*قسم الطب النفسى - كلية الطب- جامعة بني سويف, **قسم الباثولوجيا الاكلينيكية - كلية الطب- جامعة الفيوم, *** قسم الطب النفسى - كلية الطب- جامعة الفيوم

Middle East Current Psychiatry (2023) 30:20

الخلفية: سمات الشخصية وسوء المعاملة في مرحلة الطفولة من العوامل التي تنبئ بتطور اضطراب تعاطي المخدرات. ناقشت العديد من الدراسات تأثير الأوكسيتوسين على سمات الشخصية وعلاقته بصددمات الطفولة وكيف يؤثر كلاهما على عملية الإدمان. كان الهدف الرئيسي هو مقارنة مستوى الأوكسيتوسين بين المرضى الذين يعانون من اضطراب استخدام المواد الأفيونية والضوابط والارتباط المحتمل بين مستوى الأوكسيتوسين والأبعاد الأساسية لسمات الشخصية والتجارب السلبية في مرحلة الطفولة في مجموعة المرضى. تم تقييم أربعين مريضاً مصاباً باضطراب استخدام المواد الأفيونية و أربعين شخص من الاصحاء كمجموعة ضابطة متطابقين مع العمر والجنس ومقارنته فيما يتعلق بمستوى الأوكسيتوسين في الدم بواسطة ELISA ، وسمات الشخصية باستخدام مقياس الشخصية (TCI- R) ، واستبيان لقياس الأحداث المؤثرة في الطفولة.

النتائج: تم العثور على فرق معنوي بين مجموعة المرضى والمجموعة الضابطة فيما يتعلق بمستوى الأوكسيتوسين في الدم. كما يوجد ارتباط سلبي بقيمة $p < 0.05$ بين مستوى الأوكسيتوسين و سمات الشخصية (البحث عن التجديد، وتجنب الضرر) ، بالإضافة إلى الارتباط الإيجابي بين مستوى الأوكسيتوسين وكل من سمات الشخصية (الاعتماد على المكافأة ، والتوجيه الذاتي ، و التعاون) من مقياس (TCR-R) . لم تظهر الحالات فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الأوكسيتوسين بين عناصر استبيان صدمات الطفولة المختلفة (CTQ).

الاستنتاجات: يجب مراعاة العلاقة بين مستويات الأوكسيتوسين في الدم وسمات الشخصية وصددمات الطفولة عند التعامل مع المرضى المعتمدين على الهيروين لأنه يلعب دوراً حاسماً.